

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

((الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة ظاهرة الفقر في العراق))

(تحليل جغرافي)

بحث مقدم من قبل الطالب صادق عباس محسن

الى كلية الآداب – قسم الجغرافية كجزء من متطلبات نيل

شهادة البكالوريوس ادأب في الجغرافيا

بأشراف

أ.م. د . حسون عبود دبعون

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

صَوَفَ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ

سورة (البقرة) الآية (١٢٥)

الاهواء

الى من هي بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي
قلبة وروحة التي بين جنبية سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء
(عليها السلام) .

- الى من كابد الحياة وتحمل ماسيها من اجل ان يضع لي مستقبلي
والذي العزيز

الى من قلبها مليئا بالعطف المحبة والدتي الحنونة
الى الورود الزاهدة اخوتي واصدقائي .

الباحث

صافق

- ب -

شكر والتقدير

بسم الله الذي لا ارجوا الا فضلة ولا اخشى الا عدله واعتمد الا قوله ولا نمسك الا بحبله
الحمد لله رب العالمين ، مالك الرقاب ، مسبب الاسباب ، والصلاة والسلام على نبي
الرحمة والمبعوث بعد الفترة وعلى وصيه وأولاده الاطهار الاطياب وبعد وفي بدء
يقتضي من واجب الوفاء ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان
لأستاذي ومشرفي الفاضل (أ.م. د. **حسون عبود دبعون**) الذي كان الناصح الموجه اذا
كانت ملاحظاته قيمة وتشجيعه الاثر الكبير في الوصول الى البحث الى ما هو عليه .
واقدم شكري وامتناني الى جميع زملائي الذين وقفوا في جانبي فجزاهم الله خير
الجزاء والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين محمد
(صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين) .

ومن الله التوفيق



الصفحة	الموضوع
١	الآية
ب	الاهداء
ج	الشكر والامتنان
١	المقدمة
٣-٢	المبحث الاول :- الاطار النظري للبحث
٢	مشكلة البحث
٢	فرضية البحث
٢	هدف البحث
٢	اهمية البحث
٣	منهجية البحث
٣	حدود البحث
٩-٤	المبحث الثاني :- مفهوم الفقر وانواعه
٤	اولا / مفهوم الفقر
٩-٥	ثانيا / انواع الفقر
٢٤-١٠	المبحث الثالث :- واقع الفقر واسبابه
١٦-١٠	اولا / واقع الفقر
٢٤-١٦	ثانيا / اسباب الفقر
٣٣ - ٢٥	المبحث الرابع :- استراتيجيات مواجهة الفقر
٢٨-٢٥	اولا / استراتيجيات تحسين القطاع الزراعي
٢٨	ثانيا / استراتيجيات مكافحة الفساد الاداري والمالي
٢٩	ثالثا / استراتيجيات الاستغلال الامثل للموارد المتاحة
٣٢-٣٠	رابعا / استراتيجيات تخفيض نسبة البطالة
٣٢	خامسا / استراتيجيات زيادة معدل النمو الاقتصادي
٣٣	سادسا / استراتيجيات القطاع الصناعي ودوره في التنمية والقضاء على الفقر

فهرست الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٢	واقع الفقر في العراق بحسب المحافظة لعامي ٢٠١٢, ٢٠٠٧	جدول رقم (١)
١٩	معدلات البطالة (%) في العراق بحسب المحافظة لعامي ٢٠١٢, ٢٠٠٧	جدول رقم (٢)
١٤	نسبة الفقر في العراق بحسب المحافظة لعامي ٢٠١٢, ٢٠٠٧	خريطة رقم (١)

المقدمة

الفقر حالة من النقص حيث الفرد لا يكون فقيرا الى امر الا اذا كان بحاجة اليه لعدم توافره ونقصه او لعدم التمكن من الوصول اليه . والفقر هو الحرمان الذي يمكن قراءته في انخفاض استهلاك الغذاء وفي تدني الصحة العامة وزيادة البطالة وانهايار التعليم . ويمكن القول ان ظاهرة الفقر تبقى مقدره الاركان فمنها اقتصادية ومنها سياسية واجتماعية وثقافية وبيئية . ان الفقر يمثل حال الحرمان من الحاجات البشرية في تلك المجالات الواردة ، وجد الفقر بسبب الاختلاف والتعاون في القدرات والامكانيات المادية كان الفقر سابقا يصرف على اساس التعاون المادي بين الدخول وعدم كفاية الدخل . ولايزال الفقر احد اهم المشاكل التي يعاني منها العراق حيث يشكل خطر على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والامن للبلد . ان نسبة الفقراء في العراق ٢٤% من اجمالي السكان ومتوسط دخل الفرد بحدود ١٤٠٦٧.٧ دينار عراقي عام ٢٠٠٣ فنستنتج انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع العراقي بشكل كبير مشير للقلق نتيجة الظروف والصعوبات التي مر بها البلد وعلى مدى سنين طويلة من الحرمان والعنف لقد بلغت نسبة الافراد في العراق الذين يعيشون تحت خط الفقر ٢٣% في عام ٢٠٠٩ وان الفقر يزداد في الريف اكثر من الحضر اما على مستوى المحافظات فنتيجة الحروب والعقوبات والحصار فبقيت المحافظات الجنوبية اكثر حرمانا من بين ثمانية عشر محافظة . اي ان نصف محافظات العراق تعاني من الحرمان والفقر .

وقد اشار الفقر في المبحث الاول والاطار النظري للمبحث الثاني مفهوم الفقر وانواعه وفي المبحث الثالث اشار الى واقع الفقر واسبابه وفي المبحث الرابع اشار الى لاستراتيجيات لمعالجة الفقر ثم انتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول (الاطار النظري للبحث)

مشكلة البحث :- عبارة عن تساؤل يراد الاجابة له . ويمكن صياغتها بالتساؤلات الاتية :-

- ١- ما واقع الفقر في العراق وما هي أسبابه واثاره ؟
 - ٢- هل يتباين مستوى الفقر زمانيا ومكانيا بين المحافظات العراقية .
 - ٣- ما هي الاستراتيجيات الواجب اتباعها لمعالجة مشكلة الفقر في العراق .
- فرضية البحث :-

- ١- هناك مستويات فقر مرتفعة في العراق ، الا انها متباينة بين المحافظات العراقية وبين الريف والحضر وهذا يرجع لأسباب اقتصادية وادارية .
- ٢- هناك مجموعة من الاستراتيجيات الواجب اتباعها في معالجة الفقر اهمها النهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي .

هدف البحث :- يهدف البحث الى :-

- ١- معرفة واقع الفقر في العراق
- ٢- معرفة الاسباب والاثار للفقر
- ٣- وضع الحلول او الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة الفقر في العراق .

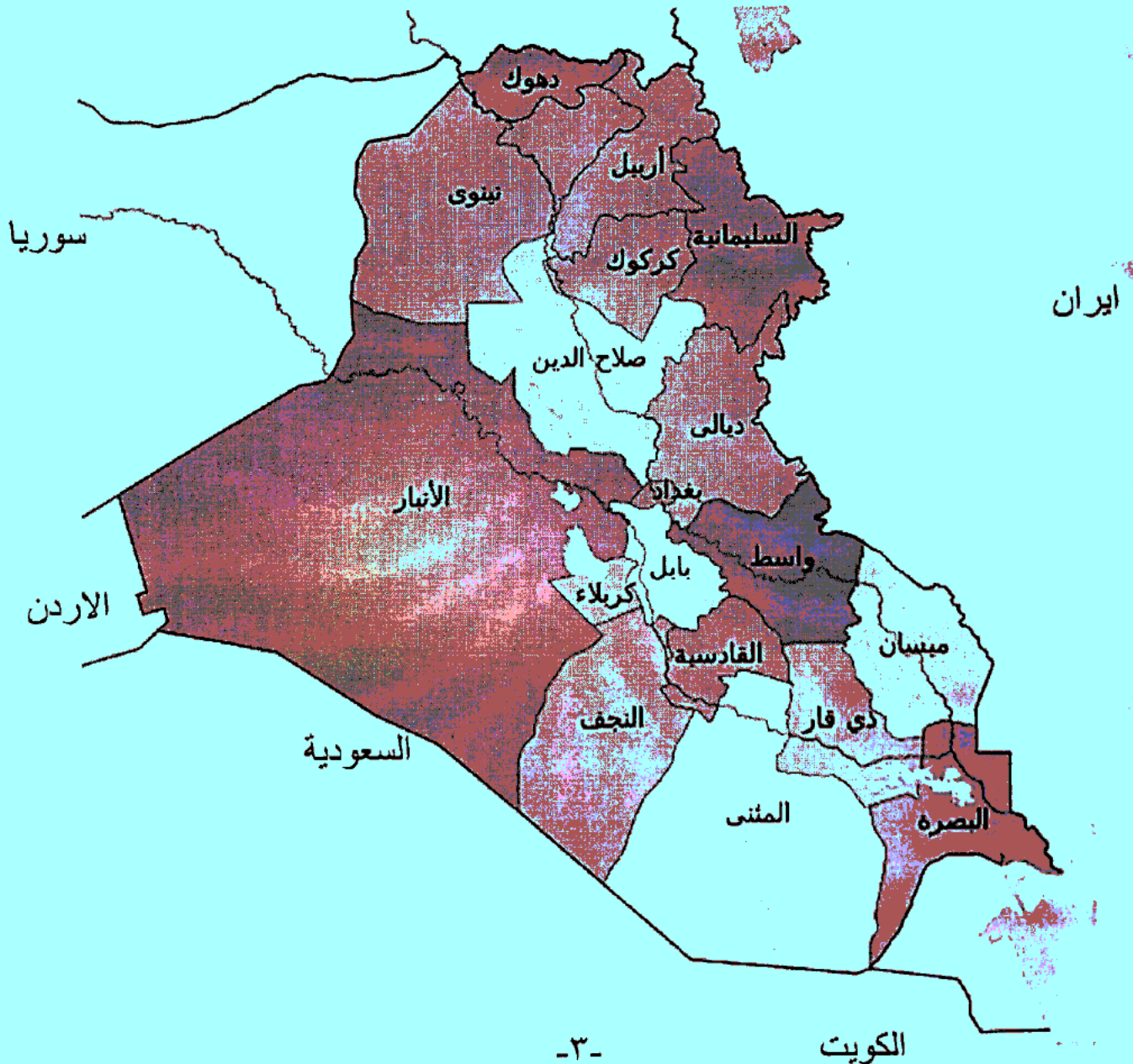
اهمية البحث :- تأتي اهمية البحث من التعريف بمشكلة الفقر وتحديد اهم المفاهيم التي تناولها والتطرق الى اهم الطرق المعتمدة في قياس الفقر وكذلك الاشارة الى خطوط الفقر واختيار تباين مستويات الفقر بين المحافظات ومعرفة الاسباب التي ادت الى ارتفاعها .

منهجية البحث :- تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي مع الاعتماد على المصادر المكتبية والتقارير الرسمية التي تخص موضوع البحث .

حدود البحث :- يشمل البحث محافظات العراق كافة كحدود مكانية وكما في الخريطة حيث يقع بين دائرتي عرض (٢٩,٥ جنوبا ، ٣٧,٢٢ شمالا)

وخطوط طول بين (٥٢,٤٣٥ كم^٢)^٣ ام الحدود الزمانية للبحث فتشمل عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢ ام الحدود الموضوعية فتخص مشكلة الفقر في العراق .

تركيا



المبحث الثاني

مفهوم الفقر وانواعه

اولا مفهوم الفقر

ان الفقر يشير في اللغة الى الافتقار بمعنى العوز والمتعارف عليه ان الفقر هو حالة العوز المادي حيث يعيش الانسان دون حد الكفاف المتمثل بسوء التغذية والمجاعة حتى الموت والذي يؤدي الى انخفاض المستوى الصحي والتعليمي ، والحرمان من احتكاك السلع المعمرة والاحوال المادية الاخرى وفقدان الضمان لمواجهة الحالات الطارئة كالمرض والاعاقة والبطالة والكوارث والازمات وغيرها .

وقد عرف الفقر في نهاية القرن التاسع عشر بأنه كمية المبالغ النقدية المقبولة اجتماعيا للحصول على الحد الأدنى الضروري للحياة من اجل البقاء والاستمرار لكفاءة المدينة ان تعريف ظاهرة الفقر ، يتشعب ويتسع بفعل تعدد العوامل والمتغيرات التي يرتبط بها تارة كسبب وتارة اخرى كنتيجة لها ، والتي بدورها تتأثر بتفاعل العوامل الاقتصادية الاجتماعية والسياسية في المجتمع (1) .

١- راجي محيل هليل الخفاجي ، قياس وتحليل ظاهرة الفقر وعلاقة بالتعاون في توزيع الدخل في الاقتصاد العراقي للمده ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢ .

ثانيا /انواع خط الفقر

- ١- **خط الفقر النسبي :-** وهو يتحدد لموقع الفرد من المجتمع وعلى هذا الاساس فهو يتحدد بمقدار او نسبة معينة من الدخل المتوسط فمثلا يحدد بنصف الدخل المتوسط او بالحد الاعلى لدخل (١٠%) من السكان الاقل دخلا وهذا اثبات للحقيقة بان الفقر النسبي يتغير بتغير المكان والزمان وبتغير الدخل ويعتبر خط الفقر النسبي مقياس فير فعال لدراسة الفقر ويفقد المصدقية لكونه مقياس عديم المساوات ، وهو اكثر ملائمة في الدول المتقدمة (١).
- وهو حالة الفقراء عندما يكونوا اكثر حرمانا مقارنة بفئة اجتماعية ثانية تكون حالتهم اقل تأثرا وهو يعبر عن نسبة معينة من الدخل قابلة للتغير بحسب الزمان والمكان ، وبالتالي فهو يتغير بتغير الدخل ومن وقت لآخر ومن بلد لآخر (٢).
- ٢- **خط الفقر المطلق :-** وهو الحد الادنى الاجمالي لكلفة سلة السلع والخدمات الاساسية المطلوبة لسد الاحتياجات الضرورية (السلع الغذائية وغير الغذائية) (٣).
- وهو الحالة التي يكون فيها الفقراء محرومين ماديا ولا يتوفر لهم الحد الادنى من الدخل من اجل الوصول الى مستوى معيشة مقبول اجتماعيا .

١- حسن لطيف كاظم الزبيدي ، الفقر في العراق ، مقارنة من منظور التنمية البشرية ، مجلة بحوث اقتصادية ، السنة ١٨ ، العدد ٢٠٠٧ ، ص ١٠٢ .

٢- د. سالم توفيق النجفي ، المنظمات الاقتصادية للأمن الغذائي والفقر في الوطن العربي ، بيت الحكمة ، بغداد ١٩٩٩ ص ١٢ .

٣- المصدر نفسة ص ١٣

او هو يمثل عدد الافراد غير القادرين على الاستحواذ على الموارد الكافية لا شباع حاجاتهم الاساسية وهم يعيشون كعدد اجمالي تحت المستوى الادنى للدخل الحقيقي الذي يعتمد على متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الاجمالي ان هذا النوع يتميز بدرجة عالية من الشباب زمانيا ومكانيا (١) .

٣- خط الفقر الموقع (الخط الادنى للفقر :- وهو الحد الادنى الاجمالي لكلفة سلة السلع الغذائية الاساسية لاستمرار الحياة ، ويعرف البنك الدولي بأنه (الدخل الذي يؤهل الافراد للحصول على الاحتياجات الاساسية من السلع الغذائية ، وبمعدل يومي ٢٢٥٠ سعره حرارية لكل فرد) دون خط الفقر الموقع ستظهر الفاقة وتعني ادنى مستوى من الفقر وفي هذا الحال يصبح الافراد غير قادرين على اعالة انفسهم مما ستوجب طلب المساعدة العامة (٢) .

وهو عدم قدرة الانسان عبر التصرف بدخله ، الوصول الى اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السعرات الحرارية الى تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة اي انه يعطي عدم كفاية الموارد التي يحصل الفرد لسد الكلفة الدنيا من السلع الغذائية الاساسية والتي لا يستطيع الانسان ان يحيا بدونها الا لمدته قصيرة اي ان الفرد وصل الى ادنى مستوى من الفقر ولا يستطيع الحصول على الحد الادنى من المعيشة (٣) .

١- د. سالم توفيق النجفي ، مصدر سابق ، ص ٤٨ .

٢- د. سالم توفيق النجفي ، مصدر سابق ص ٥٠ .

٣- حسن لطيف كاظم الزبيدي ، مصدر سابق ص ١٠٢-١٠٣ .

٤- خط الفقر القومي :- وهو الذي يحدد بمقدار الحاجات اللازمة من المواد الغذائية الاساسية والمعدلة في اطار معيار القوة الشرائية وهو مقياس للعدد اللازم من وحدات عملة البلد لشراء نفس الكمية من السلع والخدمات التي نشتريها عمله البلد فهو يستخدم للمقارنة بين الدول المختلفة (١) .

٥- خط الفقر الثابت :- ويحدد بمقدار دولارين في اليوم ، في حالة انخفاض مستوى الدخل عن هذا الحد يعد الشخص فقيرا ، وهذا الخط يأخذ بنظر الاعتبار الجنس او العمر او ظروف المجتمع (٢) .

٦- خط الفقر الاجتهادي :- وهو يعتمد على ما يجتهد به الافراد في المجتمع مع تقدير للحد الأدنى لمستوى المعيشة (٣) .

٧- فقر الاستقلالية :- وهو عبارة عن التبعية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد . وعدم القدرة على مزاولة الاعمال المناسبة لهم ، وتنتشر هذه الظاهرة في المجتمعات المختلفة التي لا تمنح الفرصة العادلة لأفرادها ، اذ يبتعدون عن مصادر القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي عندما يكون مستوى المعيشة منخفض ، وبالتالي لا يمتلكون القدرة في ابداء الرأي واتخاذ القرارات الملائمة للوصول الى مستوى معاشي افضل (٤) .

١- احمد فتحي عبد المجيد ، اثر سياسات الاقتصاد الكلي على الفقر في دول عربية مختارة ، اطروحة دكتوراه مقدمه الى كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ٢٠٠٤ ، ص ١١٦ .

٢- المصدر نفسه ، ص ١١٦ .

٣- المصدر نفسه ص ١١٦-١١٧ .

٤- د . محمد كاظم المهاجر ، الفقر في العراق قبل وبعد حرب الخليج والامم المتحدة ، الاسكوا ، نيويورك ١٩٩٦ ، ص ٢٦ .

٨- الفقر البشري :- يعد هذا النوع من الفقر ذات طابع متعدد الابعاد ويمتاز بالتنوع ويقبسه الرقم القياس البشري للحرمان في موضوع التنمية البشرية المكون من عناصر محددة كالبقاء والقراءة والكتابة والمستوى المعيشي اللائق ، وبالتالي فان اوجه الحرمان ذات الصلة بهذا النوع تتعلق بقصور في سنوات العمر ومستوى الخدمات الصحية وتراجع فرص الاسكان وعدم توفر الامن الشخصي ، وتدهور البيئة ان الفقر البشري يقاس من خلال ثلاثة مقاييس للحرمان تتمثل ب (مقياس الحياة ومقياس التعليم الاساسي ومقياس الدعم الاقتصادي) وعندما تتفاعل هذه العوامل فيما بينها تشكل قيد على الخيارات الانسانية وبالتالي تهدد العنصر البشري بخط الفقر . ان التنمية الجديدة تأخذ بهذا النوع من الفقر لأنه اكثر تعبيراً عن الابعاد المتعددة فهو ليس تعبيراً فقط عن فقر الدخل وبالرغم من اهمية هذا النوع الا انه لم يأخذ بنظر الاعتبار مستوى الانفاق العالمي لتصميم وسائل قياس الفقر لتغطية الابعاد المتعددة لكونه في المراحل الاولى له (١).

٩- الفقر المزري :- وهو يميز صنفاً من الفقراء وليس كلهم الذين يظنون عاطلين او يعلمون بشكل مؤقت او على نحو عارض حتى في المراحل التي تتحقق فيها العمالة الكاملة اذ يعيش احوالاً مزرية (٢).

١٠- الفقر الاجتماعي :- ويقصد به عدم تحقق المساواة الاجتماعية في مجتمع معين . وتبعاً لذلك يتراجع المركز الاجتماعي الذي يحتله الفقير كما يحدده نسق القيم والاعراف الاجتماعية

١- د. محمد كاظم المهاجر ، مصدر سابق ، ص ٣٣ .

٢- محمد حسين باقر ، قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ، الاسكوا ، نيويورك ، ١٩٩٦ ،

ص ٦ .

العائدة في ذلك الاجتماعي وذلك بسبب مجموعة من الظروف والاضواح الحياتية التي تعيشها فئات اجتماعية معينة وبذلك يتسع مفهوم الحرمان ليمثل الاخفاق الذي يصب انظمة الحياة الاجتماعية وكل ذلك بانهيال الروابط الاجتماعية بين الفرد وبيئة وتفكك في نسيج العلاقات الاجتماعية وانقطاع الصلات الاجتماعية الناجم عن تجذر الفقر المادي في مجتمع ما (١) .

١١- الفقر المادي :- وهو يعبر عن عدم قدرة الفرد في الوصول الى الحد الادنى من مستوى المعيشة من غذاء ومسكن وملبس وماوى . وبعبارة ادق هو عدم قدرة الافراد في الحصول على الموارد والتحكم فيها من اجل العيش بصورة صحية وسليمة ومن المؤشرات المستخدمة لقياسه وهو دخل الاسرة ، فهو مقياس لقدرة الاسرة في الحصول على السلع والخدمات وهو المحدد الاساسي لمستوى معيشة الاسرة ، ونتيجة لحدوث مشاكل حول مؤشر الدخل والاسرة فقد تم الاعتماد على مقياس معدل الانفاق الاستهلاكي كمؤشر بديل وذلك لكونه اكثر ارتباطا بمستوى المعيشة لأنه يبين مستوى استهلاك الاسرة بشكل صحيح ، عن طريق اخذ مسوحات ميزانية للأسرة وان الانفاق الاستهلاكي يقيس مباشرة تدفق السع والخدمات المستهلكة وفي نفس الوقت يقيس القدرة لشراء السلع والخدمات (٢) .

١- باسل يوسف ، الفقر وحقوق الانسان ، بحث مقدم الى ندوة الفقر والغنى في الوطن العربي ، قسم الدراسات الاجتماعية ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٤ .

٢- المصدر نفسه ، ص ٦٥ .

المبحث الثالث واقف الفقر وأسبابه

اولاً/ واقع الفقر

يعبر الفقر عن ظاهرة ازلية يعاني منها المجتمع العراقي والفقر فيه ليس بالظاهرة الغربية او الحديثة وانما لها جذورها القديمة ولها اسبابها التي جعلتها تتم بالديمومة والاستمرارية . يواجه الاقتصاد العراقي ضغوطا هيكلية منذ ثمانينات القرن الماضي ونتيجة الحروب والعقوبات الاقتصادية الذي فرض عليه وبسبب الظروف السياسية والامنية المضطربة التي عاشها الشعب حصل تفاوت في مستويات الدخل والذي اثر بصورة مباشرة على مستويات المعيشة والذي كان له اثره السلبي على اصحاب الدخل المحددة .

يعد العراق في مقدمة الدول التي استخدمت مسوح انفاق ودخل الاسرة واول مسح لانفاق ودخل الاسرة كان عام ١٩٤٦ واجريت مسوحات عديدة في محافظات العراق ما عدا اقليم كردستان (دهوك واربيل والسليمانية) والاعتماد العراق سياسات اقتصادية غير سلمية اثرت عليه واصبح يعاني من الفقر وكافة انواع الحرمان الاقتصادي والاجتماعي . وبالرغم من توفير الحكومة للأفراد نظام شبكة الرعاية الاجتماعية لحماية الفقراء الا انه لم تكن جاده ودقيقة لحد هذا المشكلة وخلال مدة العقوبات تدهورت الظروف الاقتصادية للمجتمع العراقي والذي اثر على السلوك الاجتماعي اذ كان يعيش (٤٠%) من الضمان بالاعتماد على القطاع العام . اذ اشارت دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان ٤٠٠٠٠٠٠٠ اربع ملايين دينار عراقي اجبروا على الفقر واجرى الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الانمائي مسح اجتماعي اظهر ان اكثر من (٩ ملايين) عراقي يعيشون تحت خط الفقر اي ان نسبة الفقراء (٢٤%) من اجمالي السكان في العراق ومتوسط دخل الفرد بحدود ١٤٠٦٧,٧ دينار عراقي عام ٢٠٠٣ قياسا بعام ٢٠٠٠ الذي بلغ متوسط دخل الفرد ٦٦٥٥٦ دينار عراقي وهذا يوضح المستوى المعاشي المنخفض للأفراد .

فستنتج انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع العراقي بشكل كبير ومثير للقلق نتيجة الظروف والصعوبات التي مر بها وعلى مدى سنين طويلة من الحرمان والعنف ، لقد بلغت نسبة الافراد في العراق الذين يعيشون تحت خط الفقر (٢٣%) في عام ٢٠٠٩ حسب تقرير وزارة التخطيط . اي الذين لا يستطيعون تأمين الحاجات الاساسية الغذائية وغير الغذائية وان حجم الزيادات في الانفاق الفردي التي يجب توفيرها للخروج من الفقر تعادل (٤٠%) وحسب مسح ميزانية الاسرة اظهرت ان نسبة الفقر المدقع عام ٢٠٠٣ كانت (١١%) ام الفقر المطلق فبلغ (٤٣%) اي ان نصف السكان هم يعانون من نقص الحاجات الاساسية (١) .

لقد بلغ خط الفقر المدقع (٣٤٢٤٩) دينار للفرد الواحد شهريا وخط الفقر المطلق (٧٦٨٩٦) دينار للفرد الواحد شهريا حسب نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٠٧ . يعد العراق غني بموارده النفطية وهذا امر غني عن التعريف الا ان دخل الفرد فيه منخفض قياسيا بالدول النفطية الاخرى كما هو الحال في غالبية دول الخليج العربي . وقد اعطى المسح الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٨ بيانات عن الفقراء وتحديددهم وهم يشكلون (٢٣%) من السكان . وان الفقر يزداد في الريف اكثر . امانى حالة اعتماد مؤشر الحرمان واما فيما يتعلق بنسبة الاختلاف في الحرمان بين الريف والحضر . ففي الريف (٦٥%) وهي تمثل ثلاثة امثال النسبة في الحضر والتي تبلغ (٢١%) اما على مستوى المحافظات فنتيجة الحروب والعقوبات والحصار فبقيت المحافظات الجنوبية اكثر حرمانا من بين ثمانية عشر محافظة وهي (المثنى ، بابل ، القادسية ، ذي قار ، ديالى ، كربلاء ، واسط ، نجف ، ميسان) اي نصف محافظات العراق تعاني من حالة الحرمان والفقر (٢) .

١- برنامج الاغذية العالمي . مكتب العراق ، التقرير السنوي لعام ٢٠٠٧ ، ص ٨ .

٢- د. كمال البصري ، ضعف الاداء الاقتصادي العراقي : مسؤولية من مجلة علوم انسانية ، السنة السابقة ، العدد ٤٣ ، ٢٠٠٩ على الموقع www.ulum.n1 ، تاريخ الدخول ٢٤/١/٢٠١١ .